

الأندية الإنجليزية تسطر عاما استثنائيا بالهيمنة في أوروبا

مانشستر سيتي وليفربول فريقا الموسم وأتلانتا الإيطالي «معجزة» يسجلها 2019



صراع بين عملاقين

يفوت دورتموند عام 2019 دون إضافة كأس جديدة لخزائنه بعدما افتتح موسم 2019 - 2020 بفوزه بلقب السوبر الألماني. وجاء هذا التتويج بعد الفوز على بايرن ميونخ في نهائي دوري أبطال أوروبا، ليصبح بايرن ميونخ أول فريق في تاريخه يفوز بكأس السوبر الألماني. وفي البطولة، إلا أنه تمكن من التأهل إلى دور الـ16 للمرة الأولى في التاريخ.

ليفربول والملم البارسا أوراها مرة أخرى في الموسم الجديد، إذ تاهل في صدارة مجموعته في دوري الأبطال إلى ثمن النهائي، وضرب موعدا مع نابولي، كما أنهى العام معتليا صدارة الليغا بفارق نقطتين عن غريمه ريال صاحب الوصافة. وفي ألمانيا شهد عام 2019 نجاح بايرن ميونخ في التتويج بفنائمة الدوري وكأس ألمانيا تحت قيادة مدربه السابق نيكو كوفاتش. واستقر لقب البوندسليغا في قبضة الفريق البافاري بعد صراع شرس مع بوروسيا دورتموند دام حتى الجولة الأخيرة. كما عزز البايرن تفوقه المحلي بالتتويج بلقب الكأس بعدما اكتسح لايبزيغ في النهائي بثلاثية نظيفة. ليعد اللقب إليه بعد غياب دام 3 سنوات. ولم

على يد غريمه التقليدي برشلونة من نصف نهائي كأس الملك. ويمكن القول إن النقطة المضيفة للملكي كانت عودة الفرنسي زين الدين زيدان لتولي القيادة الفنية للفريق في شهر مارس الماضي والذي قاد الفريق إلى ثورة في سوق الانتقالات بضم نجوم مثل هازارد ويوفيتش وميندي. وعاد ريال مدريد في نهاية العام للمنافسة على صدارة الليغا مع برشلونة، كما حسم عبوره إلى ثمن نهائي دوري الأبطال، إذ سيواجه مانشستر سيتي. وكان حال برشلونة أفضل بعض الشيء من ريال مدريد، إذ توج بلقب الليغا، وبلغ نهائي كأس الملك قبل أن يخسره أمام فالنسيا، كما ودع دوري أبطال أوروبا من نصف النهائي أمام

حد كبير. من 100 مليون جنيه فقط هذا العام بين النادييين، سيتقلص الفارق (ليصبح) بين 10 و20 مليون جنيه موسم 2019 - 2020.

وأصبح سيتي الآن مع شبكة انديته حول العالم وبطولاته المحلية تحت إشراف مدربه ألفريد برناردت متقدما على جاره داخل أرض الملعب وخارجه. وفي المسابقة الأوروبية الأبرز تظل ريموندات ليفربول من أبرز مفاجات 2019، بعدما تمكن العملاق الإنجليزي من إقصاء برشلونة من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بسيناريو خيالي. وبعد خسارته لقاء الذهاب في كامب نو (0-3)، عاد ليفربول على أرضه في "انفيلد" وحقق فوزا سيكتب في التاريخ بنتيجة (4-0)، ليتاهل إلى النهائي ومن ثم يحزر لقب البطولة عقب فوزه في النهائي على توتنهام، لينهي هذا العام بتتويجه هذا الشهر ولأول مرة بكأس العالم للأندية.

إهانة مدريدية

بعد ثلاث نسخ تمكن ريال مدريد من حصدها على التوالي في دوري أبطال أوروبا في 2016 و2017 و2018، خرج المرغعي من مسابقة دوري الأبطال بعد هزيمة تاريخية أمام أياكس أمستردام الهولندي. وتعرض الريال إلى هزيمة مذلة، بعدما فُرض في التأهل لربع نهائي المسابقة، بعد أن فاز في ذهاب دور الـ16 على أياكس في هولندا (2-1)، ليعود على أرضه ملعب سانتياغو بيرنابيو ووسط جماهيره ويتلقى هزيمة كبيرة بنتيجة (1-4)، ليعود البطولة في أكبر مفاجات عام 2019. وبينما لا تزال إيطاليا خلف إنجلترا وألمانيا وفرنسا على صعيد الاحتراف، ستكون الفرصة متاحة أمامها للأفاد من الصيغة المستقبلية لدوري أبطال أوروبا للسيدات، والتي ستضم دورا للمجموعات (الصيغة الحالية تبدأ من دور الـ32)، وحقوق بث تلفزيوني مركزية أسوة بمسابقة الرجال.

يظل 2019 عاما استثنائيا للفريق الإنجليزي التي سجلت حضورها قاريا في مختلف المسابقات الأوروبية وتمكنت من أن تغير النمطية التي سادت "القارة العجوز" طيلة سنوات خلت بهيمنة الفرق الإسبانية على مختلف الألقاب الأوروبية، فيما شكّل مانشستر سيتي فريقا فريدا من نوعه على مستوى الدوريات المحلية بحصده ثلاثية تاريخية في إنجلترا في إنجاز سيخلده التاريخ هذا العام.

ويعد أن كانت إسبانيا صاحبة اليد العليا في أوروبا، نجحت أندية إنجلترا في إزاحتها من عرشها، بتتويج ليفربول بدوري الأبطال وتشيلسي بالدوري الأوروبي. والأهم من ذلك تمثل في تواجد أربعة فرق ممثلة لنهائي المسابقتين الأوروبيتين وهما ليفربول وتوتنهام في نهائي دوري أبطال أوروبا وتشيلسي وأرسنال في نهائي الدوري الأوروبي. وعكس هذا الإنجاز التاريخي للأندية الإنجليزية ما يقدمه الدوري الممتاز من طابع مثير وندية في المنافسة على اللقب خلال السنوات الأخيرة خصوصا للفريق الكبري في إنجلترا بينها مانشستر سيتي وليفربول وأرسنال وتشيلسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام والتي برزت بشكل لافت في النصف الأول من العام الذي يقارب على الانتهاء.

وسطر مانشستر سيتي عاما تاريخيا سيظل خالدا في ذاكرة نجومه برفقة مدربه الإسباني بيبي غوارديولا محليا بعد حصوله على ثلاثية تاريخية في موسم واحد، الدوري الممتاز وكأس إنجلترا وكأس الاتحاد. وانعكس هذا النجاح الذي حققه الفريق على عائدته المالية التي حققت فوزه نوعية في عام 2019 وأصبحت تضاهي الأرقام التي يحققها الغريم مانشستر يونايتد، لا بل إنها تقرب منها. وتعززت أرقام سيتي هذا الموسم من خلال صفقة رعاية ضخمة بلغت قيمتها 650 مليون جنيه بين الشركة الأم للنادي "سيتي فوتبول غروب (سي.آف.جي)" وشركة بوما للتجهيزات الرياضية على مدى الموسم العشرة المقبلة. وقال المدير المالي في كرة القدم كيران ماغواير "اعتقد أن الفجوة ستضيق إلى

لندن - شهد موسم 2019 - 2020 العديد من الأحداث اللافتة في كرة القدم الأوروبية وتميز بطابعه المثير للغاية على مستوى الأندية، خصوصا في الدوريات المحلية والمسابقات الكبرى، بينها مسابقة دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وتألفت خلاله عدة فرق لكن الغلبة كانت لإنجليزية بكل المقاييس. وبالعودة إلى أبرز الأحداث الرياضية التي ميزت عام 2019 الذي يقارب على الانتهاء، يلوح الإنجاز الأوروبي في لعبة كرة القدم إنجليزية بامتياز يعكسه تالي عدة فرق على المستوى القاري وفرض هيمنتها على المسابقات الأوروبية.

سيطرة إنجليزية

كتب عام 2019 نهاية هيمنة الأندية الإسبانية على القارة العجوز، حيث لم يصل أي فريق إسباني إلى نهائيات القارة سواء في دوري الأبطال أو الدوري الأوروبي.

بعد أن كانت إسبانيا صاحبة اليد العليا في أوروبا، نجحت أندية إنجلترا في إزاحتها من عرشها بتتويج ليفربول وتشيلسي بطلين للقارة

وودع أتلتيكو مدريد حامل لقب الدوري الأوروبي من ثمن نهائي دوري الأبطال ضد يوفنتوس الإيطالي كما خسر فالنسيا الإسباني نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام أرسنال الإنجليزي.

دوري المحترفين يشهد سقوط الكبار

تثبت نهوضه من كبوة تلقه ثلاث هزائم متتالية الأسبوع الماضي. وحقق فيلادلفيا فوزها الثالث في ثلاث مباريات خاضها منذ السبت.

وتمكن غولدن ستايت بطل الدوري ثلاث مرات في الأعوام الخمسة الماضية، والمراجع هذا الموسم إلى المركز الخامس عشر والأخير في المنطقة الغربية، من مباعثة روكيتس رابع المنطقة. وفي المقابل، تلقى هيوستن خسارته العاشرة (في 31 مباراة) والثانية في آخر ثمان مباريات، وكان أفضل مسجل للفريق راسل وستبروك مع 30 نقطة و12 متباعة، وأضاف جيمس هاردن 24 نقطة و11 تمريرة حاسمة.

وفي لقاء أقيم في وقت مبكر، أفسد بوسطن استضافة تورونتو الكندي للمرة الأولى مباراة يوم الميلاد على أرضه، وفاز عليه 118 - 102. وتلقى تورونتو خسارته الثانية على التوالي، بينما حقق بوسطن فوزه الرابع تواليا، وهو وأن رابورتز لا يزال يفتقد الثلاثي المحساب الكاميروني باسكال سيكاكام والإسباني مارك غاسول ونورمان باول.

وشهدت المباريات مواجهات بين النجوم، لاسيما لبيرون جيمس وأنطوني ديفيس (ليكرز) وكواهي لينارد ويول جورج (كليبرز)، وأفضل لاعب في 2018 - 2019 اليوناني يانيس أنتيفوتوكومبو (ميلووكي) والكاميروني جويل إمبييد (فيلادلفيا).

في لوس أنجلوس قاد لينارد فريقه إلى تجديد الفوز على الغريم ليكرز بعد المباراة الافتتاحية للدوري في أكتوبر، مسجلا 35 نقطة

وفي لوس أنجلوس، قاد لينارد فريقه إلى تجديد الفوز على الغريم ليكرز بعد المباراة الافتتاحية للدوري في أكتوبر. وسجل لينارد 35 نقطة أضاف إليها 12 متباعة. وتلقى باكس خسارته الخامسة في 32 مباراة، والثانية في آخر 23 مباراة، بسقوطه على ملعب فيلادلفيا الذي

لوس أنجلوس - شهدت مباريات يوم عيد الميلاد في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، سقوط خمسة من الكبار هذا الموسم، وذلك بخسارة متصدري المنطقة الغربية لوس أنجلوس ليكرز والشرقية ميلووكي باكس، إضافة إلى حامل اللقب تورونتو رابورتز وديفر ناعثس وهيوستن روكيتس.

وكانت أبرز مباريات الأربعاء، وموقعة مدينة لوس أنجلوس بين ليكرز وكليبرز، والتي انتهت بفوز ثانٍ للآخر هذا الموسم على الأول، وذلك بنتيجة 111 - 106، بينما سقط باكس صاحب أفضل سجل في الدوري على يد ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 109 - 121.

كما خسرت تورونتو على أرضه أمام بوسطن سلتيكس 102 - 118 في مباراة كانت الأولى منذ نحو عام خارج الأراضي الأمريكية للاعب بوسطن التركي إينيس كانتنر، بينما فاجأ غولدن ستايت ووريزز المتراجع هذا الموسم، ضيفه هيوستن بإسقاطه 104 - 111، وخسر بنفر ثاني ترتيب المنطقة الغربية أمام ضيفه نيو أورليانز بيليكانز 110 - 112.

بايرن مهدد بفقدان البرازيلي كوتينييو

ويحسب عدة تقارير إخبارية، فإن برشلونة لا يفكر في إعادة كوتينييو إلى ملعب الكامب نو، وينتظر قيام بايرن ميونخ بتفعيل بند الشراء النهائي في عقد اللاعب.

وأشارت التقارير إلى أن بعض لاعبي بايرن عبروا عن رغبتهم في بقاء البرازيلي مع الفريق، لكن إدارة النادي الألماني تتعامل بحكمة مع الأمر.

وشددت على أنه في حالة عدم رغبة بايرن ميونخ في ضم نجم السامبا بشكل نهائي، سيكون الأقرب عودة كوتينييو للبريميرليج من جديد، حيث يملك عدة عروض من كبار إنجلترا.

الفيفا يحظره من التعاقدات حال دون ذلك. ويسعى فرانك لامبارد، مدرب البلوز، لجلب لاعب بقيمة فنية عالية لتعزيز قوة فريقه، لاسيما بعد فشله في تعويض رحيل البلجيكي إيدين هازارد إلى ريال مدريد الصيف الماضي.

ولم يحسم بايرن ميونخ موقفه من التعاقد مع كوتينييو بشكل نهائي، إذ يفضل مسؤولوه الانتظار حتى نهاية الموسم، كما حدث مع الكولومبي جيمس رودريغيز الذي خير النادي عدم شرائه الصيف الماضي وإعادةه إلى ريال مدريد.

برلين - بات بايرن ميونخ مهددا بفقدان نجمه البرازيلي فيليب كوتينييو فور انتهاء إعارته من برشلونة مع نهاية الموسم الحالي.

وانضم الدولي البرازيلي إلى النادي البافاري معارفا مع وجود بند يتيح للبايرن شراءه مقابل 120 مليون يورو في صيف العام 2020.

ورغم ذلك، أفادت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية أن تشيلسي يخطط للانضمام إلى سباق التعاقد مع لاعب ليفربول السابق.

وأكدت الصحيفة أن النادي اللندني مستعد للحركة بعرض رسمي، تبلغ قيمته 86 مليون جنيه إسترليني نظير جلب كوتينييو إلى ملعب ستامفورد بريدج. وكان تشيلسي يخطط للحركة نحو كوتينييو الصيف الماضي، لكن قرار

مونديال 2019 يصبح مسار كرة القدم النسائية

على مدى ثلاث سنوات من دفع بدلات المساهمات الاجتماعية، رسوم التقاعد، التأمين.. إلخ.

وعلمت غامسا على ذلك في تصريحات أدلت بها إلى شبكة "سكاى سبورتن"، "نحن على الطريق الصحيح، لكن الهدف لم يتحقق بعد".

وبينما لا تزال إيطاليا خلف إنجلترا وألمانيا وفرنسا على صعيد الاحتراف، ستكون الفرصة متاحة أمامها للأفاد من الصيغة المستقبلية لدوري أبطال أوروبا للسيدات، والتي ستضم دورا للمجموعات (الصيغة الحالية تبدأ من دور الـ32)، وحقوق بث تلفزيوني مركزية أسوة بمسابقة الرجال.

متابعة خجولة

تداول الاتحادات جاهدة لجذب الجماهير إلى منافسات الكرة النسائية في ظل الإقبال الضعيف عليها. فباستثناء المباراة التي جشدت 78 ألف متفرج في ملعب ويمبلي في لندن خلال لقاء إنجلترا وألمانيا في نوفمبر الماضي، لا تزال كرة القدم النسائية تعاني لشغل مدرجات الملاعب لإسما في البطولات المحلية.

وقال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غريت إن "الإقبال على حضور المباريات النسائية متواضع جدا خارج ليون، ولا يتخطى العدد ثلاثة آلاف مشجع" في المنافسات المحلية. وأضاف "لكن الملاعب موجودة، والمباريات يتم بثها، وفئة شركة راعية جديدة"، والشركة هي "اركيم" المتخصصة في المواد الكيمائية.

وفي محاولة لإحياء اللعبة، أطلق الاتحاد الفرنسي لكرة القدم النسخة الأولى من "دورة فرنسا" التي ستقام في مارس المقبل، بمشاركة منتخبات البرازيل وكندا وهولندا وصيفة بطولة العالم. كما طرح مشروع إقامة لقاءات سنوية بين أندية إنجليزية وفرنسية تحتل المراتب نفسها في البلدين. وأوضح لو غريت "قد تكون هناك مواجهة بين ليون وأرسنال (على أرض الأول) ومن ثم أرسنال وليون في لندن".

باستخدام درجة رجال الأعمال أثناء السفر، أسوة بما هو متاح لـ"سوكروس" (منتخب الرجال). وقال رئيس الاتحاد الاسترالي للعبة كريس نيكو، إن "كرة القدم هي لعبة للجميع ويشكل هذا الاتفاق الجماعي خطوة إلى الأمام نحو تبني قيم المساواة، الاندماج وتكافؤ الفرص".

وفي إسبانيا، كانت الأمور أكثر تعقيدا، حيث اضطرت اللاعبات للنهوض إلى الإضراب لخوض مفاوضات من أجل مطالبهن والمتمثلة في حد أدنى للراتب قدره 16 ألف يورو وإنهاء العقود المؤقتة. وفي إيطاليا، شكل نجاح منتخب "الآنزوري" في بلوغ الدور ربع النهائي للمونديال السيدات، منحة للتشجيع بالقوانين المحلية التي لا تسمح للنساء بممارسة نشاط رياضي احترافي مدفوع الأجر.

وقالت سارا غامسا، قائدة المنتخب ونادي يوفنتوس، "أنا، البالغة 30 عاما، لا أحصل على أي دخل (..) ولا أتمتع بأي حماية"، بينما اعتبرت المدربة ميلينا بيرتوليني أن الوقت حان "لقول كفى" لهذه التمييزات، وعلى السياسات أن تنظر إلى هذه المسائل.

وحققت اللاعبات الإيطاليات مطلبهن بشكل جزئي، بعدما أقر مؤخرا تعديل قانوني ينص على أن الأندية التي توقع عقودا مع رياضيات، ستكون معفاة

باريس - شكلت بطولة العالم للسيدات في كرة القدم 2019 التي استضافتها فرنسا محطة بارزة للاعبات من أجل رفع أصواتهن للمطالبة بالمساواة مع الرجال وتصبح مسار اللعبة، وساهمت أيضا في تغيير القوانين في دول مثل أستراليا وإيطاليا على الرغم من أن الإقبال في المدرجات ونسبة المشاهدة التلفزيونية ما زالا خجولين.

ورات الأميركية ميغان رابينو، التي قادت منتخب بلادها إلى التتويج في اللعب الصيف الماضي للمرة الثانية على التوالي، وبيجانة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم، "في حالتنا، الفوز بالموندنال سيسمح لكرة القدم النسائية، وليس فقط الأمريكية، بالتقدم خطوة كبيرة إلى الأمام". وأضافت "نقل اللقب العالمي كفاحنا من أجل المساواة إلى بُعد آخر".

التتويج كفاح

قد يكون أفضل مثال على ما قالته رابينو، ما حصل مع منتخب سيدات أستراليا. فبعد خروجهن من دور الـ16 في الموندنال، بات راتب اللاعبات الأستراليات يعادل راتب منتخب الرجال، بموجب اتفاق بين رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين واتحاد اللعبة المحليين. ويسمى الأخير لـ"ماتيلداس" (لقب منتخب السيدات)



لاعبات غيرن نظرة العالم تجاههن